



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية  
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية  
الصفحة الرئيسية للمجلة: [www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552](http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552)



## المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة

### *Perceived Social Support for University Students*

عائشة قوادي بوجلطية<sup>1\*</sup>، كلثوم قاجي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الشلف، حسيبة بن بوعلي، مخبر المجتمع ومشاكل التنمية المحلية في الجزائر، الجزائر.

<sup>2</sup> جامعة الشلف، حسيبة بن بوعلي، الجزائر.

#### Key words:

*Perceived social Support*  
*Emotional Support*  
*Information Support*  
*Financial Support*  
*Health Support.*

#### Abstract

The present study aimed at revealing the perceived social support level for a sample of 120 students) male and female students from Hassiba Benbouali University of Chlef, using the descriptive approach. For achieving the study's objectives, Al Misri social support questionnaire (2019) was applied after confirming its authenticity and reliability, and the data was processed through the statistical program (SPSS) version 21 and by using the statistical tools such as the arithmetic mean, hypothetical mean, and T-test.

The study concluded that the perceived social support level among university students was high whether in the overall degree or at the level of dimensions. It has equally concluded that there were no differences in the perceived social support level among university students, due university residency variable, the academic level, and the specialization, whether in the overall degree or at the level of each of the following dimensions: emotional support, financial support, information support. Meanwhile, the differences were statistically significant in the health support dimension due to the university residency variable for the internal students, to the academic level variable for the BAC students, and to the specialization variable for the scientific students. Differences were not significant in the sex variable whether in the overall degree or at the level of dimensions.

#### ملخص

#### معلومات المقال

##### تاريخ المقال:

الإرسال: 2022/02/21

المراجعة: 2022/05/01

القبول: 2022/05/14

#### الكلمات المفتاحية:

مساندة اجتماعية  
مدركة

مساندة عاطفية

مساندة بالمعلومات

مساندة مالية

مساندة صحية.

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لعينة مكونة من (120) طالب وطالبة من جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، باستخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان المساندة الاجتماعية للمصري (2019) بعد التأكد من صدقه وثباته، وتمت معالجة البيانات من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار 21، واستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، والمتوسط الفرضي، واختبار "ت". توصلت الدراسة إلى أن مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة مرتفعة سواء كان ذلك في الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة بين طلبة الجامعة تعزى لمتغير الإقامة الجامعية، والمستوى الدراسي والتخصص سواء كان ذلك في الدرجة الكلية، أو على مستوى الأبعاد الآتية: المساندة العاطفية، المساندة المالية المساندة بالمعلومات، في حين كانت الفروق دالة في بعد المساندة الصحية تعزى لكل من متغير الإقامة الجامعية لصالح الطلبة المقيمين، ومتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الليسانس، ومتغير التخصص لصالح الطلبة العلميين ولم تكن الفروق دالة في متغير الجنس سواء كان ذلك في الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد.

## 1- مقدمة

تحمل المساندة الاجتماعية في طياتها كل معاني التعاون وتقديم المساعدة والدعم بأشكاله ونشر كل ما هو إيجابي بين الأفراد والمجتمعات لإحراز التطور والتقدم في جميع الميادين وهذا ما أوصانا به ديننا الحنيف في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لذا حظيت المساندة الاجتماعية باهتمام الباحثين كونها متغير إيجابي يساعد على التخفيف من المعاناة لدى الفرد، وتنمية صحته النفسية والجسدية.

تعتبر المساندة الاجتماعية أحد المصادر المهمة للأمن الذي يحتاجه الإنسان في حياته اليومية، بعد رجوعه إلى الله سبحانه وتعالى عند الشعور بالتهديد أو الخوف من أمر ما، وإحساسه أنه غير قادر على مواجهة ذلك الموقف، وأنه في حاجة إلى العون وخاصة ممن يحيطون به ويعلم أن باستطاعتهم حمايته والوقوف معه في محنته (السهمري، 2010).

إن شعور الفرد بأنه محبوب أسريا واجتماعيا وأنه ينتمي إلى جماعة ما تقدم له كل أشكال المساندة عاطفيا وماديا ومعرفيا عند الحاجة لذلك، من أجل إشباع حاجاته النفسية كالحاجة إلى الانتماء والحب وتقدير الذات ومساعدته على التكيف والتوافق مع محيطه، لها تأثير إيجابي على صحته النفسية وتزيد من قدرته على مواجهة الإحباطات والتقليل من الاضطرابات النفسية كما ترفع من التأثير الإيجابي على الانفعالات والمشاعر (عبد الله، 2021).

من كل ما تم ذكره جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

## 1.1. تساؤلات الدراسة

- ما مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الإقامة الجامعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص؟

## 2.1. فرضيات الدراسة

- من خلال طرح التساؤلات يمكن صياغة الفرضيات الآتية:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

تعتبر الجامعة من المؤسسات الاجتماعية التي تحقق أهداف الطلبة والمجتمع ككل، ففيها يبني الطلبة شخصياتهم ويسعون لتحقيق حاجاتهم من أجل تعلم واكتساب مهارات جديدة وتنمية قدراتهم العلمية والعملية، حتى يتخرجوا من الجامعة وهم قادرين على بناء مستقبلهم وإبراز أدوارهم الاجتماعية في جميع المواقع، والتوجه إلى ميدان العمل بمعنويات عالية تساعد على الإبداع والابتكار والتجديد.

تقوم الجامعة بتكوين الطلاب تكويناً نظرياً وتطبيقياً في جميع التخصصات الأدبية والعلمية، وتمنح لهم فرصاً خارج الجامعة لرفع مستواهم العلمي والاعتماد على أنفسهم، بالإضافة إلى توفير العديد من المكتبات التي تحتوي على كم هائل من الكتب العلمية الراقية لمساعدتهم على اكتساب المعارف والمعلومات وتطويرها.

تعد الجامعة بالنسبة للطلبة نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الرشد، ومرحلة زيادة التوقعات الاجتماعية ومطالب النمو وما يصاحب ذلك من صراع نفسي واجتماعي وزيادة في التحديات، مما تزيد حاجتهم إلى الدعم والعون والإرشاد من قبل الأسرة والأصدقاء وعليه فقد باتت المساندة الاجتماعية مطلباً حيوياً للطلبة الجامعيين لتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي (براهيم وزندي، 2013).

يستند مفهوم المساندة الاجتماعية إلى شبكة العلاقات الاجتماعية وإحدى صورها التي توفر للفرد المساعدة التي يطلبها (السعيد، 2021)، كما أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب الجامعي من الأطراف المختلفة تسهم في خفض الآثار السلبية التي تتركها الأحداث المصادفة له، فهي مصدر هام في نشر الطاقة الإيجابية بين الأفراد، وغيابها ينتج عنه الكثير من المشكلات النفسية وينعكس ذلك على التعامل مع المواقف (عبد الله، 2021).

الطالب الجامعي عموماً يواجه أحداثاً ومواقف مختلفة في حياته اليومية الخاصة وحتى العلمية بسبب التحديات والتغيرات العصرية والتكنولوجية في مختلف الميادين، وانتشار الحوادث، وتفشي جائحة كورونا (كوفيد-19) مما يجعله بحاجة إلى اهتمام ودعم من أسرته من جهة، ومن طرف زملائه من جهة أخرى لبناء روابط اجتماعية وعلاقات قائمة على الثقة والتعاون لقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (القرآن الكريم، المائدة، الآية: 02).

إن كلمتي البر والتقوى تشمل لكل صالح من السلوك بغية مرضاة الله (الديداوني، 2009)، كما يأمرنا الإسلام بعقد علاقات سليمة مع الآخرين لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (القرآن الكريم، الحجرات، الآية: 13).

باستخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (254) طالبا وطالبة من جامعة السلطان قابوس، ومن بين النتائج التي كشفت عنها الدراسة وجود مستوى مرتفع في تبادل العلاقات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية.

- دراسة (Aymen M & Hania A, 2007): هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية المدركة والتوتر على عينة مكونة من (241) طالبا جامعيًا من جامعات خاصة وحكومية في الأردن، ومن بين النتائج التي أظهرتها الدراسة أن المساندة الاجتماعية المدركة جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق بين الجنسين في المساندة الاجتماعية المدركة لصالح الإناث.

- دراسة (النجار، الصرايرة، وأبودريش، 2011): هدفت الدراسة الكشف عن المساندة الاجتماعية، وتقدير الذات، والوحدة النفسية وعلاقتها بكل من التحصيل الدراسي، الجنس، والمستوى الدراسي باستخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (300) طالب وطالبة منهم 87 طالبا و 213 طالبة من جامعة مؤتة، ومن بين النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود فروق في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

- دراسة (براهيم و زلدي، 2013): هدفت الدراسة الكشف عن دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من الضغوط الدراسية لدى الطلاب الجامعيين المقيمين مع أسرهم والطلاب المقيمين بالأحياء الجامعية، باستخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من (800) طالب وطالبة، ومن بين النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود فروق بين الطلاب الجامعيين المقيمين مع أسرهم والطلاب المقيمين بالأحياء الجامعية في درجة المساندة من الأسرة، ومن الأصدقاء لصالح الفئة الأولى.

- دراسة (النعلة، 2016): هدفت الدراسة التعرف على الإفصاح عن الذات وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية ووجهة الضبط لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، تم تطبيق المقاييس على عينة مكونة من (600) طالب وطالبة من المستويين الثاني والسادس جامعي، ومن بين النتائج التي أظهرتها الدراسة عدم وجود فروق في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

- دراسة (لونيس، 2016): هدفت الدراسة التعرف على أهمية ودور المساندة الاجتماعية في تحقيق الشعور بالأمن النفسي على عينة مكونة من (70) طالبا وطالبة من جامعة الجزائر، ومن بين النتائج التي كشفت عنها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والصلاية النفسية، بالإضافة إلى وجود أثر كبير للمساندة الاجتماعية والصلاية النفسية في التخفيف من ضغوط الحياة.

- دراسة (Cheang & Narayanan, 2016): هدفت الدراسة الكشف عن المساندة الاجتماعية المدركة والفعالية الذاتية

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص.

### 3.1. أهداف الدراسة

- التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة.

- التعرف على الفروق في المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات الآتية: (الجنس، الإقامة الجامعية، المستوى الدراسي، التخصص).

### 4.1. أهمية الدراسة

- البحث في موضوع مهم وهو المساندة الاجتماعية باعتبارها إحدى المتغيرات التي يهتم بها علم النفس الإيجابي.

- تعتبر المساندة والدعم من قبل الأسرة والزلاء سواء كانت في الجانب العاطفي أو المالي أو المعرفي كحافز للطلاب الجامعي من أجل تقدمه في مساره العلمي وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والأكاديمية... إلخ.

- أهمية العينة المستهدفة بالدراسة وهم طلبة الجامعة باعتبارهم أمل المجتمع للنهوض به وتحقيق أهدافه.

- تسهم المساندة الاجتماعية في رفع مستوى التحصيل العلمي لطلبة الجامعة لأهميتها الكبيرة لديهم.

### 5.1. التحديد الإجرائي للمساندة الاجتماعية

هي الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعة في مقياس المساندة الاجتماعية للمصري (2019).

### 6.1. الدراسات السابقة

- دراسة (Ganellen & Blaney, 1984): هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والصلاية النفسية ودورها في مواجهة ضغوط الحياة والتخفيف منها على عينة مكونة من (83) طالبا جامعيًا، ومن بين النتائج التي كشفت عنها الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية والصلاية النفسية، بالإضافة إلى وجود أثر كبير للمساندة الاجتماعية والصلاية النفسية في التخفيف من ضغوط الحياة.

- دراسة (النبهاني والجمالي، 2005): هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية وتبادل العلاقات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية ومعرفة طبيعة العلاقة بينهم،



العراق، السعودية، الكويت، وسلطنة عمان، الجزائر، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي أجريت في نفس البلد وهو الجزائر، إلا أنها اختلفت معها في مكان التطبيق وهو ولاية الشلف، كما تم تطبيق مقاييس مختلفة، واختلفت نتائج الدراسات في مستوى المساندة الاجتماعية حيث تراوحت ما بين المتوسط، والمرتفع، كما اختلفت في وجود فروق من عدمها بين الذكور والإناث، وبين مختلف المستويات الدراسية، والتخصصات، ونوع الإقامة الجامعية، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في الفترة التي طبقت فيها وهي الفترة التي تشهد انتشار جائحة كورونا في العالم ككل.

## 2. الإطار النظري للدراسة

### 1.2. تعريف المساندة الاجتماعية

المعنى اللغوي للمساندة: سند إليه سنودا أي، ركن إليه واعتمد عليه واتكأ، وساند مساندة وسنادا، عاونه وكانفه (الديدا موني، 2009، صفحة 10).

عرف (سارا سوزان وآخرين 1982) المساندة الاجتماعية بأنها تعبر عن مدى وجود وتوافر الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم، وهم أولئك الأشخاص الذين يتركون لديه انطبعا بأنه في وسعهم أن يعتنوا به ويقدرونه ويحبونه (أحمد الخضر، 2019، صفحة 10).

ويعرفها أرجيل (Argyle.M. 2000) أنها المساندة التي تساعد الأفراد على مواجهة الضغوط بأحسن شكل سواء أكانت هذه المساندة حقيقية أم معنوية (براهيم وزندي، 2013، صفحة 417).

المساندة الاجتماعية هي "المساعدة والمساعدة والدعم المادي والمعنوي للفرد لمواجهة المواقف والأحداث في شكل تشجيع أو تقديم نصائح، والمساندة تتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين والتي تتميز بأنها طويلة المدى" (جرادي، فطام، وبوراس، 2016، صفحة 22).

يعرف المصري (2019) المساندة الاجتماعية بأنها "المساندة الفعلية التي يدركها الشباب الجامعي من قبل الزملاء والأسرة والأصدقاء، سواء كانت هذه المساندة عاطفية، أو مالية، أو معلومات، أو صحية، من أجل إشباع حاجات الفرد وشعوره بالاستقرار النفسي، وقدرته على مواجهة المشكلات اليومية" (حمدونة والمصري، 2021، صفحة 282).

وتشير المساندة الاجتماعية أيضا إلى "نظرة الفرد إلى الأصدقاء والأسرة كمصادر له لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والصحي" (بن جخلد وإبراهيم، 2021، صفحة 468).

تعرف الباحثين المساندة الاجتماعية بأنها تلقي الدعم المادي والمعنوي من قبل أفراد الأسرة والأصدقاء في الدراسة أو العمل والإحساس بمحبتهم وتقديرهم، من أجل إشباع حاجات الفرد ومواجهة الضغوط الحياتية.

### 2.2. أنماط المساندة الاجتماعية

أشار كل من هاوس (House, 1981) وحسب الله (Hassab

وتحديد ما إذا كانتا تنبئان بالمرونة على عينة مكونة من (377) طالبا جامعا في السنة الأولى من جامعة حكومية في ماليزيا، ومن بين النتائج التي توصلت لها الدراسة أن المساندة الاجتماعية المدركة والفعالية الذاتية كانتا منبئتين بالمرونة.

- دراسة (إسماعيل، 2018): هدفت الدراسة التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد على عينة مكونة من (145) طالبا وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة أن الطلبة لديهم قدرا من المساندة الاجتماعية بصورة عامة، كما كشفت عن وجود فروق بين طلبة المرحلة الدراسية الأولى وبين طلبة المرحلة الدراسية المنتهية.

- دراسة (الزيود، 2020): هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتكيف طلبة كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك على عينة مكونة من (278) طالبا وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطلبة جاء مرتفعا.

- دراسة (بن جخلد وإبراهيم، 2021): هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية المدركة لدى عينة مكونة من (59) طالبة مقيمة بالأحياء الجامعية في ولاية المسيلة، ومن بين النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود علاقة ارتباطية متوسطة دالة بين الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية المدركة لدى الطالبات المقيمات.

- دراسة (السعيد، 2021): هدفت الدراسة التعرف على علاقة المساندة الاجتماعية بالطمأنينة النفسية والهوية الذاتية لدى عينة مكونة من (300) طالب من جامعة الكويت، ومن بين النتائج التي أظهرتها الدراسة أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى الطلبة جاء بين الدرجتين المرتفعة والمتوسطة.

- دراسة (القحطاني و السيد، 2021): هدفت الدراسة التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى عينة مكونة من (275) طالبا من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى انتشار متوسط للمساندة الاجتماعية لدى الطلبة، ووجود فروق في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أنها تنوعت من حيث الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، فتمحورت بعضها في معرفة مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وهو ما اتفق مع الدراسة الحالية، وبعضها الآخر هدفت إلى الكشف عن دور المساندة الاجتماعية والعلاقة بينها وبين بعض المتغيرات النفسية الأخرى ك: الإفصاح عن الذات، الطمأنينة النفسية، الكفاءة الذاتية، الوحدة النفسية... إلخ، أما من حيث المنهج المستخدم فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي. كما نلاحظ أيضا أن الدراسات السابقة أجريت في بيئات مختلفة كالأردن

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الطالبات يفوق عدد الطلبة، وعدد الطلبة المقيمين بالأحياء الجامعية يفوق عدد غير المقيمين لبعدها الجامعية عنهم، وعدد طلبة الليسانس يفوق عدد طلبة الماستر، كما نلاحظ أن هناك تقارب بين عدد الطلبة العلميين والطلبة الأدبيين.

### 3.3. أداة الدراسة

تم استخدام استبيان المساندة الاجتماعية من إعداد المصري (2019).

1.3.3. وصف الأداة: تكونت أداة الدراسة من (32) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وكل بعد مكون من 8 عبارات كالآتي:

- المساندة العاطفية وتتكون من العبارات الآتية: (1، 5، 9، 13، 17، 21، 25، 29).

- المساندة المالية وتتكون من العبارات الآتية: (2، 6، 10، 14، 18، 22، 26، 30).

- المساندة بالمعلومات وتتكون من العبارات الآتية: (3، 7، 11، 15، 19، 23، 27، 31).

- المساندة الصحية وتتكون من العبارات الآتية: (4، 8، 12، 16، 20، 24، 28، 32).

2.3.3. تصحيح الأداة: تم وضع أمام كل مفردة 5 بدائل (أوافق بشدة، أوافق، أحياناً، معترض، معترض بشدة)، وتقابلها الدرجات الآتية على الترتيب (5، 4، 3، 2، 1)، ويضع الطالب علامة (√) في الخانة التي تتوافق معه، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين 32-160 درجة.

3.3.3. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 40 طالباً وطالبة من جامعة حسينة بن بوعلي الشلف وكانت النتائج كالآتي:

- صدق الأداة: باستخدام طريقة المقارنة الطرفية لمعرفة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا بتطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 2: يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المساندة المدركة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

| المعيار             | الأساليب الإحصائية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | مستوى الدلالة |
|---------------------|--------------------|--------|-----------------|-------------------|----------|-------------|-------------------|---------------|
|                     |                    |        |                 |                   |          |             |                   |               |
| المساندة الاجتماعية | الفئة العليا       | 11     | 135.63          | 4.41              | 16.11    | 20          | 0.000             | دال عند 0.01  |
|                     | الفئة الدنيا       | 11     | 105.72          | 4.29              |          |             |                   |               |

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يساوي (135.63) أكبر من المتوسط الحسابي للفئة الدنيا المساوي لـ (105.72)، وكانت قيمة "ت" المحسوبة مساوية لـ

(Allah, 1966)، أن هناك 04 أنماط: المساندة الانفعالية، المساندة المعلوماتية، المساندة الأدائية، مساندة التقدير.

في حين أوضح تاردي (Tardy, 1985) 05 أنماط للمساندة وهي: وجهة المساندة الاجتماعية، الاستعداد لتقديم المساندة الاجتماعية، الشعور بالرضا تجاه المساندة، المحتوى الذي يميز المساندة شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الفرد.

أما كارولين وايت وآخرون (White, C. et al, 1998) فقد ذكروا أن للمساندة 05 أنماط تتمثل في: المساندة الانفعالية مساندة شبكة العلاقات الاجتماعية، مساندة التقدير، المساندة الواضحة أو المحسوسة، المساندة المعلوماتية (جرادي، فطام، و بوراس، 2016، صفحة 24).

### 3.2. المساندة الاجتماعية في الإسلام

- الحظ على التعاون على البر والتقوى وعدم التعاون على الإثم والعدوان: أي أن كل دعم في إطار الخير من فرد لآخر تدخل ضمن التعاون.

- العلاقات الاجتماعية: يحثنا الإسلام بعقد علاقات طيبة قائمة على المحبة والتعاون مع الآخرين بغض النظر عن الديانة التي ينتمون إليها، ولقد شبه الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين في تراحمهم وتعاطفهم فيما بينهم بالجسد الواحد الذي إذا اشتكى منه عضو أثر على الجسد كله.

- التواصل بالرحمة: أمرنا الإسلام بالتراحم فيما بيننا باعتباره من مكارم الأخلاق، وأوصانا بتحرير الرقاب وإطعام اليتامى والمساكين والتعاون في الشدائد (دياب، 2006).

### 3. الإجراءات المنهجية للدراسة

#### 1.3. منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه المنهج الأنسب لجميع المعطيات ومناقشتها ويناسب طبيعة الدراسة.

#### 2.3. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة من جامعة حسينة بن بوعلي الشلف.

- مواصفات عينة الدراسة:

جدول 1: يوضح عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والإقامة الجامعية والمستوى الدراسي والتخصص

| المتغيرات        | فئات المتغير | العدد | النسبة المئوية |
|------------------|--------------|-------|----------------|
| الجنس            | ذكر          | 28    | 23.3%          |
|                  | أنثى         | 92    | 76.7%          |
|                  | المجموع      | 120   | 100%           |
| الإقامة الجامعية | مقيم         | 66    | 55%            |
|                  | غير مقيم     | 54    | 45%            |
|                  | المجموع      | 120   | 100%           |
| المستوى الدراسي  | ليسانس       | 79    | 65.8%          |
|                  | ماستر        | 41    | 34.2%          |
|                  | المجموع      | 120   | 100%           |
| التخصص           | أدبي         | 59    | 49.2%          |
|                  | علمي         | 61    | 50.8%          |
|                  | المجموع      | 120   | 100%           |

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على البيانات الشخصية للعينة.

### الجدول 4: يوضح مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة

| الأساليب الإحصائية الأبعاد | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | مستوى الدلالة |
|----------------------------|-----------------|----------------|-------------------|----------|-------------|-------------------|---------------|
| المساندة العاطفية          | 33.10           | 24             | 3.29              | 30.26    | 119         | 0.000             | دال           |
| المساندة المالية           | 31.25           | 24             | 4.74              | 16.77    | 119         | 0.000             | دال           |
| المساندة بالمعلومات        | 32.08           | 24             | 4.31              | 20.54    | 119         | 0.000             | دال           |
| المساندة الصحية            | 28.14           | 24             | 3.82              | 11.84    | 119         | 0.000             | دال           |
| الدرجة الكلية للمقياس      | 124.58          | 96             | 12.40             | 25.24    | 119         | 0.000             | دال           |

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية يساوي (124.58) وهو أكبر من المتوسط الفرضي المساوي لـ (96)، وتراوح المتوسطات الحسابية للأبعاد ما بين (28.14-33.10)، وهي أكبر من المتوسطات الفرضية المساوية لـ (24) في كل بعد.

جاءت قيمة "ت" للدرجة الكلية مساوية لـ (25.24) وتراوح ما بين (11.84-30.26) بالنسبة للأبعاد، وكانت القيمة الاحتمالية في كل مرة مساوية لـ (0.000) سواء كان ذلك في الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد وهي أصغر من مستوى 0.01، ومنه نستنتج أن قيم "ت" دالة إحصائياً عند درجة الحرية (119) ومستوى الدلالة 0.01.

بناء على النتائج التي تم ذكرها سابقاً يمكننا القول أن مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة مرتفعة سواء كان ذلك في الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد المشكلة له، وهي المساندة العاطفية، والمساندة المالية، والمساندة بالمعلومات، والمساندة الصحية.

#### 1.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين غير متساويتين لمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى المساندة الاجتماعية، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

(16.11) والقيمة الاحتمالية (0.000) sig وهي أصغر من (0.01) عند درجة الحرية (20) مما يدل على أن قيمة "ت" دالة عند مستوى 0.01 وبالتالي وجود فروق بين درجات طلبة الفئة العليا وطلبة الفئة الدنيا في مستوى المساندة الاجتماعية، وعليه فالمقياس صادق.

- ثبات الأداة: تم استخدام طريقة التجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين جزأي الأداة، ثم التعديل باستخدام معادلة سبيرمان وبراون، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كالآتي:

### الجدول 3: ثبات مقياس المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة

| الطريقة | معامل الارتباط بيرسون | معادلة سبيرمان براون | معامل ألفا كرونباخ |
|---------|-----------------------|----------------------|--------------------|
| النتائج | 0.69                  | 0.82                 | 0.77               |

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون في طريقة التجزئة النصفية (0.69)، وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان وبراون بلغت قيمته (0.82).

بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.77) وهي قيم دالة إحصائية، ونستدل من هذه النتائج على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

#### 4.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي.

- المتوسط النظري.

- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 21.

#### 4. عرض وتحليل نتائج الدراسة

##### 1.4. عرض وتحليل نتائج تساؤل الدراسة

نص التساؤل: ما مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام كل من المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، ولمعرفة الفروق بينهما تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة كما هو موضح في الجدول الآتي:

## الجدول 5: دلالة الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس

| الأبعاد               | الأساليب الإحصائية | الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | القيمة الاحتمالية | مستوى الدلالة |
|-----------------------|--------------------|-------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|---------------|
| المساندة العاطفية     | المساندة           | ذكر   | 28         | 31.53           | 3.59              | -2.963   | 0.276             | غير دال       |
|                       | المساندة           | أنثى  | 92         | 33.57           | 3.06              |          |                   |               |
| المساندة المالية      | المساندة           | ذكر   | 28         | 28.53           | 5.41              | -3.645   | 0.134             | غير دال       |
|                       | المساندة           | أنثى  | 92         | 32.08           | 4.20              |          |                   |               |
| المساندة بالمعلومات   | المساندة           | ذكر   | 28         | 32.02           | 5.24              | 0.283    | 0.300             | غير دال       |
|                       | المساندة           | أنثى  | 92         | 32.28           | 4.01              |          |                   |               |
| المساندة الصحية       | المساندة           | ذكر   | 28         | 27.89           | 4.11              | 1.302    | 0.481             | غير دال       |
|                       | المساندة           | أنثى  | 92         | 28.96           | 3.72              |          |                   |               |
| الدرجة الكلية للمقياس | المساندة           | ذكر   | 28         | 121.32          | 15.34             | 1.599    | 0.083             | غير دال       |
|                       | المساندة           | أنثى  | 92         | 125.57          | 11.27             |          |                   |               |

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للذكور يساوي (121.32) وهو أصغر من المتوسط الحسابي للإناث المساوي لـ (125.57)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للذكور على مستوى الأبعاد ما بين (27.89-32.02) وهي أصغر من المتوسطات الحسابية للإناث على مستوى الأبعاد التي تراوحت ما بين (28.96-33.57).

جاءت قيمة "ت" للدرجة الكلية (-1.599) أما على مستوى الأبعاد فقد تراوحت ما بين (-2.963 و 1.302)، وكانت القيمة الاحتمالية sig في كل مرة أكبر من 0.05 سواء كان ذلك في الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد، وعليه فإن قيم "ت" غير دالة عند درجة الحرية (118) ومستوى الدلالة 0.05

بناء على هذه النتائج يمكننا القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

### 2.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الإقامة الجامعية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتطبيق اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين الطلبة المقيمين وغير المقيمين بالأحياء الجامعية وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

| الأبعاد               | الأساليب الإحصائية | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | القيمة الاحتمالية | مستوى الدلالة |
|-----------------------|--------------------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|---------------|
| المساندة العاطفية     | المساندة           | مقيم       | 33.24           | 2.92              | 0.52     | 0.60              | غير دال       |
|                       | المساندة           | غير مقيم   | 32.92           | 3.71              |          |                   |               |
| المساندة المالية      | المساندة           | مقيم       | 31.30           | 4.42              | 0.11     | 0.91              | غير دال       |
|                       | المساندة           | غير مقيم   | 31.20           | 5.14              |          |                   |               |
| المساندة بالمعلومات   | المساندة           | مقيم       | 32.28           | 4.03              | 0.57     | 0.56              | غير دال       |
|                       | المساندة           | غير مقيم   | 31.83           | 4.64              |          |                   |               |
| المساندة الصحية       | المساندة           | مقيم       | 28.95           | 3.84              | 2.63     | 0.05              | دال           |
|                       | المساندة           | غير مقيم   | 27.14           | 3.59              |          |                   |               |
| الدرجة الكلية للمقياس | المساندة           | مقيم       | 125.78          | 11.66             | 1.17     | 0.24              | غير دال       |
|                       | المساندة           | غير مقيم   | 123.11          | 13.21             |          |                   |               |

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية (125.78) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للطلبة غير المقيمين المساوي لـ (123.11) وتراوحت المتوسطات الحسابية للطلبة المقيمين على مستوى الأبعاد ما بين (28.95-33) وهي أكبر من المتوسطات الحسابية للطلبة غير المقيمين التي تراوحت ما بين (27.14-32.92).

جاءت قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.17) أما على مستوى الأبعاد فقد تراوحت ما بين (0.11-2.63)، وكانت القيمة الاحتمالية sig في كل مرة أكبر من 0.05 سواء كان ذلك في الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد ما عدا بعد المساندة الصحية فقد كانت القيمة الاحتمالية مساوية لـ 0.05، وعليه فإن قيم "ت" غير دالة إحصائياً عند درجة الحرية 118 ومستوى الدلالة 0.05، إلا في بعد المساندة الصحية فقد كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية.

وعليه نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة، والأبعاد المشككة له: المساندة العاطفية، المساندة المالية، والمساندة بالمعلومات ما عدا بعد المساندة الصحية فقد كانت الفروق ذات دلالة لصالح الطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية.

### 3.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:



لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول 8: دلالة الفروق في المساعدة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير التخصص

| الأبعاد               | المستوى | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | القيمة الاحتمالية | مستوى الدلالة |
|-----------------------|---------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|---------------|
| المساعدة العاطفية     | ليسانس  | 79         | 33.08           | 3.50              | -0.05    | 0.95              | غير دال       |
|                       | ماستر   | 41         | 33.12           | 2.89              |          |                   |               |
| المساعدة المالية      | ليسانس  | 79         | 31.68           | 4.88              | 1.36     | 0.17              | غير دال       |
|                       | ماستر   | 41         | 30.43           | 4.39              |          |                   |               |
| المساعدة بالمعلومات   | ليسانس  | 79         | 32.20           | 4.59              | 0.41     | 0.67              | غير دال       |
|                       | ماستر   | 41         | 31.85           | 3.75              |          |                   |               |
| المساعدة الصحية       | ليسانس  | 79         | 28.67           | 3.60              | 2.13     | 0.05              | دال           |
|                       | ماستر   | 41         | 27.12           | 4.07              |          |                   |               |
| الدرجة الكلية للمقياس | ليسانس  | 79         | 125.64          | 13.12             | 1.30     | 0.19              | غير دال       |
|                       | ماستر   | 41         | 122.53          | 10.73             |          |                   |               |

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لطلبة الليسانس يساوي (125.64) وهو أصغر من المتوسط الحسابي لطلبة الماستر المساوي لـ (122.53)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لطلبة الليسانس على مستوى الأبعاد ما بين (28.67-33.08) وهي أكبر من المتوسطات الحسابية لطلبة الماستر على مستوى الأبعاد التي تراوحت ما بين (27.12-33.12).

جاءت قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.30) أما على مستوى الأبعاد فقد تراوحت ما بين (0.05-2.13)، وكانت القيمة الاحتمالية sig في كل مرة أكبر من 0.05 سواء كان ذلك في الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد ما عدا بعد المساعدة الصحية فقد كانت القيمة الاحتمالية مساوية لـ 0.05، وعليه فإن قيم "ت" غير دالة إحصائياً عند درجة الحرية 118 ومستوى الدلالة 0.05 إلا في بعد المساعدة الصحية فقد كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05.

وعليه نستنتج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المساعدة الاجتماعية لدى الطلبة، والأبعاد المشككة له: المساعدة العاطفية، المساعدة المالية، والمساعدة بالمعلومات حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائياً عند درجة الحرية 118 ومستوى الدلالة 0.05، إلا في بعد المساعدة الصحية فقد كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح الطلبة العلميين.

وعليه نستنتج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس المساعدة الاجتماعية المدركة لدى الطلبة والأبعاد المشككة له: المساعدة العاطفية، المساعدة المالية، والمساعدة بالمعلومات ما عدا بعد المساعدة الصحية فقد كانت الفروق دالة لصالح الطلبة العلميين.

الجدول 7: دلالة الفروق في المساعدة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

| الأبعاد               | المستوى | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | القيمة الاحتمالية | مستوى الدلالة |
|-----------------------|---------|------------|-----------------|-------------------|----------|-------------------|---------------|
| المساعدة العاطفية     | ليسانس  | 79         | 33.08           | 3.50              | -0.05    | 0.95              | غير دال       |
|                       | ماستر   | 41         | 33.12           | 2.89              |          |                   |               |
| المساعدة المالية      | ليسانس  | 79         | 31.68           | 4.88              | 1.36     | 0.17              | غير دال       |
|                       | ماستر   | 41         | 30.43           | 4.39              |          |                   |               |
| المساعدة بالمعلومات   | ليسانس  | 79         | 32.20           | 4.59              | 0.41     | 0.67              | غير دال       |
|                       | ماستر   | 41         | 31.85           | 3.75              |          |                   |               |
| المساعدة الصحية       | ليسانس  | 79         | 28.67           | 3.60              | 2.13     | 0.05              | دال           |
|                       | ماستر   | 41         | 27.12           | 4.07              |          |                   |               |
| الدرجة الكلية للمقياس | ليسانس  | 79         | 125.64          | 13.12             | 1.30     | 0.19              | غير دال       |
|                       | ماستر   | 41         | 122.53          | 10.73             |          |                   |               |

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لطلبة الليسانس يساوي (125.64) وهو أصغر من المتوسط الحسابي لطلبة الماستر المساوي لـ (122.53)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لطلبة الليسانس على مستوى الأبعاد ما بين (28.67-33.08) وهي أكبر من المتوسطات الحسابية لطلبة الماستر على مستوى الأبعاد التي تراوحت ما بين (27.12-33.12).

جاءت قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.30) أما على مستوى الأبعاد فقد تراوحت ما بين (0.05-2.13)، وكانت القيمة الاحتمالية sig في كل مرة أكبر من 0.05 سواء كان ذلك في الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد ما عدا بعد المساعدة الصحية فقد كانت القيمة الاحتمالية مساوية لـ 0.05، وعليه فإن قيم "ت" غير دالة إحصائياً عند درجة الحرية 118 ومستوى الدلالة 0.05 إلا في بعد المساعدة الصحية فقد كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 لصالح طلبة الليسانس.

وعليه نستنتج عدم وجود فروق دالة في الدرجة الكلية لمقياس المساعدة الاجتماعية المدركة لدى الطلبة، والأبعاد المشككة له: المساعدة العاطفية، المساعدة المالية، والمساعدة بالمعلومات ما عدا بعد المساعدة الصحية فقد كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح طلبة الليسانس.

#### 4.4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساعدة الاجتماعية لطلبة جامعة الشلف تعزى لمتغير التخصص.



## 5. مناقشة النتائج

### 1.5. مناقشة نتيجة تساؤل الدراسة

أسفر التحليل الإحصائي لاختبار تساؤل الدراسة على أن مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة جاء مرتفعاً سواء كان ذلك في الدرجة الكلية أو على مستوى الأبعاد، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الزيود، 2020)، (النبهاني والجمالي، 2005).

يمكن تفسير ارتفاع مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة إلى دور الأسرة في ولاية الشلف التي مازالت تحافظ على الرابط القوي بين أفرادها، وتكن لهم كل مشاعر الحب والاحترام والتقدير، فالأسرة بمثابة ملجأ للتنفيس عن كل المشاعر السلبية والضغط التي يواجهها الأبناء إضافة إلى ذلك تفتح لهم باب الحوار لاتخاذ أي قرار يخصهم وإعطاء الاقتراحات المناسبة، والحث على السلوك الاجتماعي المقبول، فهذا يزيد من ارتباط الأبناء عاطفياً ويساعدهم على بناء الثقة التي تنعكس إيجاباً على حياتهم في الجوانب الأخرى، فالمساندة العاطفية أو المساندة بالمعلومات تساعد على النمو السليم لشخصية الطلبة، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

كما أن جماعة الزملاء في الجامعة لهم دور أساسي في رفع مستوى المساندة العاطفية لبعضهم البعض، فالطالب خلال تواجده داخل جماعة أقرانه يشعر بأهميته وتمنحه شعوراً بالرعاية والتقدير لمشاعره، فيساعده ذلك على الإحساس بالثقة والأمن أكثر، ويصبح قادراً على التكيف والتوافق نفسياً واجتماعياً مع محيطه الجامعي.

كما يمكننا تفسير ارتفاع مستوى المساندة بالمعلومات لطلبة جامعة الشلف إلى التغيرات العصرية والسريعة في يومنا هذا الأمر الذي يدفع الأسرة إلى الحرص على تقديم النصائح والتوجيهات لأبنائها في مختلف الأمور الخاصة بهم.

زيادة على ذلك تغيير نظام التدريس في الجامعة بسبب جائحة كورونا التي فرضت استخدام بدائل أخرى بالإضافة إلى التدريس الحضوري من بينها التعليم عن بعد والتدريس بالدفعات مما دفع الطلبة إلى التعاون فيما بينهم فيما يخص تبادل الملخصات العلمية والدروس، وإنشاء مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي للإعلان عن كل ما هو جديد في حال عدم قدرة بعض الطلبة على التواصل مع الأساتذة، بسبب انعدام الأنترنت أو صعوبة الدخول إلى منصة التعلم عن بعد، فهذا يعني أن طلبة جامعة الشلف أصبحوا واعين بأهمية الدعم النفسي فيما بينهم والعمل من أجل المنفعة العامة التي تسهم في السير نحو التقدم عكس احتكار المعلومات.

أما بالنسبة لارتفاع مستوى المساندة الاجتماعية المدركة في بعد المساندة المالية لدى الطلبة فهذا راجع إلى أن الأسرة تحاول توفير كل ما بوسعها من أجل تلبية احتياجات أبنائها المادية، كمصاريف التعليم الجامعي المتعددة مثل: مصاريف التنقل،

مصاريف البحوث العلمية، مصاريف الإطعام والإقامة... إلخ، وقد يعتمد بعض الطلبة على أنفسهم في البحث عن عمل لتوفير مصاريف الجامعة، كما قد يتعاون الطلبة فيما بينهم عند احتياج زميلهم لمساعدة مالية ما.

أما الدرجة المرتفعة لمستوى المساندة الصحية يمكن إرجاعه إلى اهتمام الأسرة بصحة أبنائها، وتحمل تكلفة العلاج لهم وحتى الإقامة الجامعية توفر لهم الأطباء وهذا ما قد يجعل الطلبة يفكرون بأمور إيجابية نحو صحتهم، وعلى الرغم من انتشار فيروس كورونا وتعدد تحوراته والموجات المتتالية له، إلا أن الطلبة عندما يجدون من يساندتهم ويدعمهم في الجانب الصحي يصبح لديهم إحساس بالأمان والراحة النفسية.

### 2.5. مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

#### 1.2.5. مناقشة نتائج الفرضية الأولى

كشفت نتائج التحليل الإحصائي لاختبار الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (النجار، الصرايرة، وأبودريش، 2011) في حين أنها اختلفت مع نتائج كل من دراسة (لونيس، 2016) ودراسة (القحطاني والسيد، 2021) التي أسفرت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ودراسة (Aymen M و Hania A، 2007) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس إلى أن بعض المفاهيم تغيرت في عصرنا الحالي وأصبحت الأنثى تتساوى فيهم مع الذكر كالتعليم مثلاً ومواصلة الدراسة حتى في الطور الجامعي مما يسمح للجنسين تكوين علاقات صداقة ناجحة تسهم في تلقيهم للمساندة وتقديرهم في نفس الوقت مما قلص الفروق بينهما، وهو نفس ما ذهب إليه (النجار، الصرايرة، وأبودريش، 2011).

بالإضافة إلى أن الأسر أصبحت تساند وتدعم أبنائها سواء كانوا ذكورا أو إناثا دون تمييز بينهما لأنهما يتعرضان إلى نفس الضغوط ويعيشان في نفس الجو الأكاديمي والاجتماعي، ولهما نفس الاحتياجات لإكمال مسارهم الجامعي والإحساس بالاستقرار الداخلي والراحة النفسية كما يكتسبان مناعة نفسية تجاه ما يواجهانه في حياتهم اليومية والدراسية من مواقف صعبة، لذلك يتطلبان دعم نفسي واجتماعي متقارب.

#### 2.2.5. مناقشة نتائج الفرضيات الثانية والثالثة والرابعة

كشفت نتائج التحليل الإحصائي لاختبار فرضيات الدراسة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المساندة

الاسعافات الأولية اللازمة لهم في غرفهم، بالإضافة إلى توفير الخدمات الصحية داخل الإقامة الجامعية كطبيب مداوم حتى في الأوقات المتأخرة من الليل، مع توفير الأدوية اللازمة، وسيارات الإسعاف لنقل الطلبة في الحالات المستعجلة، مع اتباع والتقييد بالبروتوكول الصحي في ظل الجائحة من التعقيم المنتظم للغرف والمطعم وكل الفضاءات الموجودة، ومواصلة عملية التلقيح لفائدة الطلبة، والصرامة في الالتزام بالقوانين الوقائية كالتباعد الاجتماعي وارتداء الأقنعة الواقية داخل الإقامة الجامعية.

أما الطلبة غير المقيمين بالأحياء الجامعية لا يتمتعون نوعاً ما بالاستقرار التام، فالذهاب والإياب يوميا في وسائل النقل الجامعي أو العمومي والاكتظاظ الملحوظ فيها، وعدم احترام الإجراءات الوقائية لبعض الأشخاص قد يجعل الطلبة متخوفين نوعاً ما من انتشار عدوى جائحة كورونا.

كما قد يرجع سبب وجود فروق دالة إحصائية في بعد المساندة الصحية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الليسانس لأنهم مازالوا في فترة التكوين، كما أن بعضهم غير معني بمذكرة التخرج عكس طلبة الماستر فهم على مشارف التخرج من الجامعة، وهم يحتاجون للمكتبة وللتربص وهذا ما يجعل عندهم نوع من التخوف بسبب تفشي جائحة كورونا.

أما عن سبب وجود فروق دالة إحصائية في بعد المساندة الصحية تعزى لمتغير التخصص لصالح الطلبة العلميين بحكم صعوبة تخصصهم فهم يحتاجون لجهد جسدي ونفسي زائد وتركيز كبير ودقة عالية في أخذ وإعطاء المعلومة فالفوق ذلك مقارنة مع نظرائهم الأدبيين لكن مع تفشي فيروس كورونا احتاج الطلبة الأدبيين إلى بذل مجهودات أكبر لم يعتادوا عليها من قبل.

## 6. خاتمة

المساندة الاجتماعية مهمة جدا للدعم النفسي والاجتماعي الذي يحتاجه الطالب الجامعي وكيفية إدراكه لها من طرف الأسرة أو الزملاء، في جميع جوانب حياته العاطفية والمالية والصحية والمساندة بالمعلومات وتقديم النصائح إذ أنها تساعد على مواجهة المواقف الصعبة التي يمر بها والتعامل معها بحكمة، كما أن لها دور فعال في خفض المشاعر السلبية من خوف وقلق، وتساهم في توفير الراحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي له، لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة على عينة مكونة من (120) طالب وطالبة من جامعة حسيبة بن بوعلي بولاية الشلف وقد تم التوصل إلى أن مستوى المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق في مستوى المساندة الاجتماعية المدركة بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس والإقامة الجامعية والمستوى الدراسي والتخصص.

الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الإقامة الجامعية المستوى الدراسي، التخصص في كل من الأبعاد الآتية: المساندة العاطفية، المساندة بالمعلومات والمساندة المالية ما عدا بعد المساندة الصحية فقد جاءت الفروق دالة إحصائيا لصالح كل من الطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية، وطلبة الليسانس، والطلبة العلميين.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (براهيم و زندي، 2013) التي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية في المساندة الاجتماعية لدى الطلبة تعزى لمتغير الإقامة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المنلة، 2016) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في المساندة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، واختلفت مع نتائج دراسة (النجار الصرايرة، وأبودريش، 2011).

يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الإقامة الجامعية، والمستوى الدراسي، والتخصص في الأبعاد الآتية: المساندة العاطفية، المساندة بالمعلومات والمساندة المالية إلى أن طلبة جامعة الشلف يعيشون في نفس الظروف الاجتماعية والنفسية مع أسرهم وداخل المحيط الجامعي، كما أن جميع الطلبة من المستويين ليسانس أو ماستر، من التخصصات العلمية أو الأدبية المقيمين مع أسرهم أو في الإقامات الجامعية يطبق عليهم نفس النظام المعتمد حاليا في التعليم الجامعي.

إضافة إلى إدراك الأهل لاحتياجات أبنائهم العاطفية والمالية أو حتى حاجتهم إلى تقديم المعلومات والنصائح لاتخاذ مختلف القرارات، كما أن الأسر أصبحت على وعي تام بهذه المرحلة العمرية الهامة والحساسة التي تشكل فيها شخصية أبنائهم وتوجهاتهم الفكرية والمعرفية، وزيادة الاهتمام بهم عاطفيا لمعرفتهم بالضغوط النفسية التي يمر بها أبنائهم خلال مساهمهم الجامعي، والعمل على تلبية حاجاتهم دون تردد وفق قدراتهم، والتضحية بما يملكون في سبيل شعور أبنائهم بالاكتفاء والأمن والرعاية.

حتى طلبة الشلف فيما بينهم أصبحوا على علم بأهمية مساندتهم لبعضهم البعض في مختلف المستويات أو الأوضاع للتقدم العلمي. إذ أن الطلاب الذين يتلقون المساندة عاطفيا وماليا والمساندة بالمعلومات من الأسرة والأصدقاء لديهم القدرة على التقييم الإيجابي للأحداث ومواجهة المشاعر السلبية بغض النظر عن مستواهم العلمي أو تخصصهم وحتى نوع إقامتهم.

قد يعود سبب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المساندة الصحية تعزى لمتغير الإقامة لصالح الطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية إلى أن الطلبة في الإقامة الجامعية لهم اهتمام خاص نوعاً ما من أسرهم في الجانب الصحي لبعدهم عن البيت، بإعطائهم المصاريف الزائدة لشراء الأدوية أو حتى علب

## توصيات الدراسة:

- ضرورة الاهتمام بالطلبة وتوعيتهم، وتقديم برامج تثقيفية حول بناء علاقات إيجابية مع الآخرين ومساعدتهم على تنمية قدراتهم في التواصل الاجتماعي.

- توفير الدعم والمساندة الاجتماعية والنفسية للطلبة الجامعيين للتقليل من مشاعر الخوف والضغط النفسية والاجتماعية.

- تفعيل دور المراكز النفسية المتواجدة في الجامعة من أجل تقديم المساندة الاجتماعية والتوجيه والإرشاد للطلبة.

- إجراء المزيد من الدراسات حول متغير المساندة الاجتماعية الإيجابي وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى طلبة الجامعة.

## تضارب المصالح

تعلن المؤلفان أنه ليس لديهما تضارب في المصالح.

## قائمة المصادر والمراجع

- أحمد الخضر، سلمى مالك. (2019). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة بمركز قدراتي بمحلية الخرطوم. لرسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا كلية التربية، السودان.

- إسماعيل، ربا إبراهيم. (2018). المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد. الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 9(28)، 129-142.

- براهيم، براهيم، زندي، يمين. (2013). المساندة الاجتماعية ودورها في التخفيف من شدة الضغوط الدراسية لدى الطلاب الجامعيين دراسة مقارنة بين الطلاب المقيمين مع أسرهم والطلاب المقيمين بالأحياء الجامعية. دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 13(1)، 411-431.

- بن جخدل، سعد الحاج؛ إبراهيم، سعد. (2021). مؤشرات الرضا عن الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية المدركة (PSS) لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 08(02)، 482-499.

- جرادي، حفصة، فطام، جمال الدين، بوراس، حورية. (2016). المواضيع التي يدرسها علم النفس الإيجابي. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، 1(15)، 16-32.

- حمدونة، أسامة سعيد، المصري، محمد ربحي. (2021). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير في الانتحار لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة. مجلة جامعة الأزهر، 23(1)، 271-300.

- دياب، مروان عبد الله. (2006). دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية للمهاجرين الفلسطينيين. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة كلية التربية.

- الديداوني، شيماء أحمد محمد. (2009). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمهاجرين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق كلية التربية.

- الزيود، خالد محمود. (2020). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتكيف طلبة كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك. مجلة العلوم التربوية، 47(2)، 249-270.

- السعيد، عادل جساب. (2021). العلاقة بين المساندة الاجتماعية والطمأنينة النفسية والهوية الذاتية لدى طلبة جامعة الكويت. المجلة الدولية لنشر الأبحاث والدراسات، 2(17)، 41-51.

- السميري، نجاح. (2010). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى

أهالي البيوت المدمرة خلال العدوان الإسرائيلي على محافظات غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، 24(8)، 2151-2186.

- عبد الله، حنان موسى السيد. (2021). البنية العملية لتلقي البطالة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية والصلاية النفسية لدى طلاب السنة النهائية بجامعة الأزهر. مجلة التربية، 189(1)، 68-139.

- القحطاني، صالحة يحيى دحوان، السيد، فاطمة خليفة. (2021). الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 109-150 (136) ASEP.

- لونيس، سعيدة. (2016). أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 16(1)، 461-477.

- النبهاني، هلال بن زاهر، الجمالي، فوزية بنت عبد الباقي. (2005). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بمتغيري المساندة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية دراسة ميدانية بالتحليل العاملي لعينة من طلبة جامعة السلطان قابوس. المجلة التربوية جامعة الكويت، 19(76)، 205-251.

- النجار، نبيل جمعة، الصرايرة، أسماء نايف، أبو درويش، منى. (2011). المساندة الاجتماعية وتقدير الذات والوحدة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والمستوى الدراسي والجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة. مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 26(1)، 257-292.

- النملة، عبد الرحمان بن سليمان. (2016). الإفصاح عن الذات وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية ووجهة الضبط لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 40(4)، 15-90.

- Aymen M. H.-M. & Hania A. D. (2007). Social Support and Stress Among University Students in Jordan. Int J Ment Health Addiction. (6), 442-450.

- Cheang, A. W., & Narayanan, S. S. (2016). The influence of Perceived Social Support and Self-Efficacy on Resilience among First Year Malaysian Students. Kajian Malaysia, 34(2), 1-23.

- Ganellen, R. J., & Blaney, P. H. (1984). Hardiness and Social Support as moderators of the effects of life stress. Journal of Personality and Social Psychology, 47(1), 156-163.

## - كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

قوادري بوجلطية، عائشة، قاجة كلثوم (2022)، المساندة الاجتماعية المدركة لدى طلبة الجامعة، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات: 115-125